[75] وقد أشبعت القول في (هذا الباب [وذكرت أسماء المعروفين بالنظر، وكتبهم، ومدائح الائمة عليهم السلام لهم] (13) في كتابي: الكامل في علوم الدين، وكتاب: الاركان في دعائم الدين. وأنا أروي لك - في هذا الوقت - حديثا من) (14) جملة ما أوردت في ذلك (15): أخبرني أبو الحسن، أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن - مولى آل يقطين - عن أبي جعفر، محمد بن النعمان: عن أبي عبد ا، الصالق جعفر بن محمد عليه السلام: قال: قال لي: خاصموهم وبينوا لهم الهدى الذي أنتم عليه (وبينوا لهم ضلالهم) (16) وباهلومم في علي عليه السلام (17).

_____

- يقول: " الكلام في الدين أكرهه، ولا أحب الكلام إلا فيما تحته عمل... " الاعتصام، للشاطبي (2 / 2 - 334) ومناهج الاجتهاد في الاسلام (ص 624 - 625). وكان أحمد بن حنبل يقول: " لست صاحب كلام، وإنما مذهبي الحديث " المنية والامل، لابن المرتضى (ص 125) ومناهج الاجتهاد في الاسلام (ص 7 - 508 و 679) وألف الخطابي منهم كتاب: الغنية عن الكلام وأهله. لكن الاشاعرة من العامة تصدوا لهم فألف الاشعري " رسالة في استحسان الحوض في علم الكلام " لاحظ مذاهب الاسلاميين (1 / 15 - 26). (13) ما بين المعقوفين لم يرد في " ن ". (14) ما بين القوسين لم يرد في " ضا " ولا في " تي ". (15) زاد في " مط " و " مج ": إن شاء ا. (16) ما بين القوسين ليس في " ن " ولا في " تي ". (17) الحديث ذكره المفيد مرسلا في تصحيح الاعتقاد (ص 218).

_____